

الاسلاميون يهددون بدفع القوات البرية لشن هجوم شامل السبت الحكومة الصومالية تؤكد انها قتلت «اكثر من 500» مقاتل اسلامي ودبابات اثيوبيا تتجه صوب معارك عنيفة مندلعة قرب بيداوة



صوماليون يلجأون الى الخيميات هربا من الغيظانات

المهلة التي وحدها مجلس المحاكم الاسلامية للقوات الاثيوبية للانسحاب من اراضي الصومال والاوجت حربيا، وبحلول ليل الأربعاء ثبت عدم صحة ما أعلنه الاتحاد الاوروبي في ذلك اليوم عن موافقة الجانبين على استئناف محادثات السلام ووقف القتال. وتسيطر القوات الاسلامية على معظم جنوب الصومال وتنتشد الحاكم الاسلامي هناك في تطبيق الشريعة. وتقول واشنطن وحليفتها في القرن الافريقي اثيوبيا في الحرب على الارهاب ان خلية من تنظيم القاعدة التي تقود المحاكم الاسلامية وهو ما تنفيه الحركة العسكرية الاسلامية. ويقول المجلس الصومالي للمحاكم الاسلامي انه يتمتع بتأييد شعبي تفقر اليه الحكومة وانه اعاد السلام الى دولة دمرتها القوضى منذ طرد الكشاكور محمد سياد بري عام 1991.

وأعلن المجلس ان القوات الاثيوبية تحركت جوا وبراً صوب جالكاوي وهي بلدة استراتيجية في وسط الصومال تسيطر عليها قوات بلاد بونت المتحالفة مع الحكومة كخفاعة داعية متقدمة. وقال ابراهيم سولي امين مجلس المحاكم الاسلامية في بيان «نأمل ان يبدأ القتال بالتحار من ههناك ايضا. ندعو الصوماليين لان يهيبوا وينضموا الى الجهاد ضد عدونا اثيوبيا».

وتحرس اثيوبيا ورئيس الصومالي عبد الله يوسف وهو من بلاد بونت ان تبقى هذه المنطقة العسكرية نسبيا والتي تمتع بحكم شبه ذاتي وموانئها الاستراتيجية بعيدة عن ايدي القوات الاسلمية. وقال مقاتل من أرض بونت في اتصال هاتفى مع قريب جالكاوي «هناك الكثير من تحركات القوات، من الطريقة التي تتحرك بها الامور قد ينتهب القتال في أي وقت». وجرت معظم المعارك الاخرية في مناطق غير مأهولة بالسكان على جاني جبهة اقتشحت حولها منذ شهرين قوات الطرفين المتحاربين على أمل تشكيل أول حكومة مركزية فعالة في الصومال منذ نحو 16 عاما.

ويقول نشوون ان القوات الاثيوبية تشارك في القتال وقالوا انهم شاهدوا طائرة هليكوبتر حربية اثيوبية تحلق فوق بيداوة يوم الأربعاء.

بيداوة (الصومال) - لندن - رويترز - اف ب: تحسرت دبابات اثيوبية الجمعة صوب ساحة المعارك الدائرة لليوم الرابع بين القوات الاسلامية في الصومال والقوات الحكومية حيث يتبادل الجانبان القصف المدفعي والصاروخي في اشتباكات بدأت تاخذ شكل الحرب.

واعلنت الحكومة الانتقالية الصومالية الجمعة ان قواتها المدفعية المؤقتة غير الفعالة بدرجة كبيرة والتي يساندنها الغرب والمجلس الصومالي للمحاكم الاسلامية انه قتل المئات من قوات الاخر خلال اربعة ايام من القتال في المناطق المحيطة بيداوة. ولم يتسن التحقق من هذه الارقام من جهة مستقلة، وقال عبد الله علي من سكان بيداوة لرويترز «أفتقت الصباح على اصوات الدبابات الثقيلة، صحت صوت دمرتها القوضى منذ طرد الكشاكور محمد سياد بري عام 1991».

وذكر مقاتل اسلامي قرب جبهة القتال في داينوني ان الدبابات هاجمت وحدته وانه في انتظار وصول اسلحة مضادة للدبابات ليرد على الهجوم. وقال المقاتل الذي طلب عدم الكشف عن هويته في حديث هاتفى مع رويترز «بوسعدنا ان نرى دبابات اثيوبية». لقد بدأوا يطلقون علينا قذائف ثقيلة».

ورفضت الحكومة الاثيوبية التعليق. واذا ثبت اشتراك الدبابات الاثيوبية في المعارك ستصاعد مخاطر القتال المتواصل بالفعل ويخشى كثيرون من ان يتسمل منطقة القرن الافريقي كله وتثور فيه دول مجاورة للصومال. وذكر المزارع محمد عدن انه رآى الدبابات تتحرك حول بيداوة وقال «كان هناك نحو 20»، فهمت ان البض ارسال الى داينوناي واتجر ارسال الى اديالي».

داينوناي هي الجبهة العسكرية المتقدمة للقوات الحكومية على بعد نحو 20 كيلومترا الى الجنوب الشرقي واعلنت اثيوبيا ان لها فيها مدرين عسكريين لا قوات قتالية. اما الجبهة الثانية وهي اديالي فتقع على بعد 70 كيلومترا جنوب غرب بيداوة والبلدة الوحيدة التي تسيطر عليها حكومة الصومال.

وبدأت المعارك ليل الثلاثاء مع انتهاء

ماينلا - اف ب: أعلنت السفارة الأمريكية في ماينلا الجمعة ان الولايات المتحدة ألغت مناورات عسكرية مشتركة مقررة مع الجيش الفلبيني، بعدما رفضت ماينلا تسليمها احدث جنود مشاة البحرية الأمريكية (المارينز). وأشار المتحدث باسم السفارة الأمريكية في ماينلا مات لوسينيهوب «بسبب مشكلة السجن الحالية، فان الحماية التقليدية للعسكريين الأمريكيين ستكون باهيا».

وأضاف «ان يكون من الحذر ارسال قوات اضافية الى ماينلا في الوقت الراهن».

واوضح انه على الفلبينيين الالتزام باتفاقية القوات الزائرة التي تنص على ان توفيق اي عسكري امريكي يجب ان يتم في السفارة الأمريكية بانتظار صدور الحكم ببقته.

وكان محامو العريف السجين تقدموا بدعوى استئناف للدالة الصادرة ببقته. وتدهورت العلاقات بين ماينلا وواشنطن بشكل واضح منذ اداة حكم على العريف امريكي بالسجن اربعين عاما بتهمة اغتصاب فلبينية في الثانية والعشرين من عمرها في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 في القاعدة القديمة في سوبيك باي فس شمال ماينلا.

والتارت هذه القضية اضطرابات حادة في الفلبين الحليفة الوفية للولايات المتحدة التي يواجه وجودها في هذا البلد معارضة دائمة.

ووقع حادث الاغتصاب عندما كان الجنود الامريكويون يشاركون في مناورات عسكرية مشتركة مع العسكريين الفلبينيين في القاعدة الأمريكية القديمة في سوبيك باي التي اغلقت في 1992.

ويشارك في المناورات المشتركة الأمريكية الفلبينية التي تحمل اسم «الليكانان» سنويا خمسة الاف جندي امريكي.

وأشار المتحدث باسم السفارة الأمريكية الى ان واشنطن لا تنوي خفض معونتها العسكرية الى الفلبين ولا حتى سحب جنودها.

عالم روسي منهم بتسريب معلومات الى واشنطن

موسكو - اف ب: أعلنت الاستخبارات الروسية الجمعة بدء تحقيق قضائي مع عالم روسي منهم بنقل معلومات عسكرية الى واشنطن.

واوضح الجنرال سيرغي سافتشينكووف رئيس ادارة الاستخبارات الروسية (منبثقة عن جهاز الخابرات السوفيتية كي جي بي ومسؤولة عن الامن الداخلي) في نوفوسيبيريك، ان اولىغ كوروبينيتشيف المسؤول عن مختبر في اكااديمية العلوم في نوفوسيبيريك في سيبيريا، «نقل معلومات الى مركز ابحاث تابع لوزارة الدفاع الأمريكية».

وتلقت وكالة الأنباء الروسية «ايتار تاس» عن الجنرال سافتشينكووف ان العالم الروسي «تلقى اموالا» من مركز الابحاث هذا مقابل معلومات تتعلق بتصنيع «صواريخ».

ولم يوضح متى ستفتح الدعوى القضائية التي يفترض ان تتم في جلسات محكمة كما هي الحال دوما في قضايا التجسس.

استنكرت منظمات حقوق الانسان غير الحكومية الروسية «التجسس على الطريقة السوفييتية»، الذي تمارسه السلطات الروسية خلال السنوات الاخيرة، عبر دعاوى مبالغ فيها ضد علماء جل خطتهم انهم يعملون مع مختبرات ابحاث اجنبية.

ومن الحالات التي يتكهن الحديث عنها، الفيزيائي فالنتين دانييلوف المتهم بالتجسس لحساب الصين والذي حكم عليه في 2004 بالسجن 14 سنة، وايغور سوتياغين المتهم بالتجسس لصالح الولايات المتحدة والحكوم بالسجن 15 عاما.

قال مدير الخابرات الروسية نيكولاي باتروشفيف الثلاثاء ان الخابرات الروسية اوقفت في 2006 نشاطات نحو ثلاثين جاسوسا اجنبيا و89 «مخبرا مرموقا» يعملون معهم.

ايرتريا تفي قرارير بشأن اعتقالات جماعية

اسمره - رويترز: نفت ايرتريا الجمعة تقارير من منظمة العفو الدولية تتهمها باعتقال 500 من ابناء وامهات أشخاص فروا من البلاد بشكل غير قانوني لتجنب التجنيد الامامي.

وذايت اسمره على نفي اتهامات متعلقة بحقوق الانسان من الخارج قائلة ان العالم متحامل ضدها منذ فترة طويلة ويحابي اثيوبيا القوة الرئيسية في القرن الاريقي.

وقال وزير الاعلام علي عبده لرويترز عبر الهاتف «لن نهدر وقتنا في تعقب الاتهامات اليومية من تلك المؤسسة التي لا تفعل شيئا سوى اصدار مثل هذه البيانات بيوما».

وتستمر الخطة الوطنية رسميا لمدة 18 شهرا ولكنها تمتد في كثير من الحالات لعدة سنوات، وحوالي مواطن من بين كل عشرة مواطنين مجند رسميا. وقال الفرع الأمريكي من منظمة العفو في بيان في وقت متأخر من الخميس «لا احد من المعتقلين انهم مجرمية جنائية أو اخيل الى (ساحة) القضاء خلال الساعات الثماني والاربعين المنصوص عليها في الدستور والقوانين اليرتيرية».

وأضاف ان «الاعتقالات تعكس زيادة استخدام الحكومة اليرتيرية للاجراءات التعالبية والتعسفية ضد المجتمع المدني والجماعات الدينية والمدافعين عن حقوق الانسان».

على نفق وزير الاعلام او يؤكد اتهامات منظمة العفو بان الاقارب يرغمون على تسليم الابن المفقود او دفع غرامة تعادل 3333 دولارا او الخدمة لمدة ستة اشهر في الجيش. وأضاف «ليس لهم اي حق في التدخل في شؤوننا الداخلية».

وتجعل تشريعات الحكومة اليرتيرية من الصعب على الشبان مغادرة البلاد التي لا تزال في حالة تعبئة لاحتمال تجدد الحرب مع اثيوبيا يشان حكم يتعلق بالحدود المتنازع عليها. وخاضت الدولتان حربا حدودية من عام 1998 الى 2000 لقي فيها نحو 70 الف شخص حتفهم.

محكمة باكستانية تؤجل قضية لها صلة بمؤامرة في لندن

الريوندي - رويترز: قال محام ان محكمة باكستانية اجلت جلسة استماع الجمعة في اتهامات موجبة لرجل بريطاني من اصل باكستاني يشبهه بأنه شخصية رئيسية في مؤامرة لانسف طائرة ركاب فوق المحيط الاطلسي.

وقال مسؤولون باكستانيون في اب (اغسطس) ان الشبهة به رشيد رؤوف «شخص رئيسي» في مؤامرة احيطها الشرطة البريطانية ذلك الشهر لتفكيك هجمات انتحارية على طائرات ركاب خلال سفرها من لندن الى الولايات المتحدة.

وقال محامي رؤوف ان محكمة باكستانية لمكافحة الارهاب اسقطت في الاسبوع الماضي الاتهامات بالارهاب ضد موله بسبب عدم كفاية الادلة واحالتهم اثم على محكمة مدنية.

ومثل رؤوف امام محكمة في واليندي الجمعة ولكن القاضي اجل الجلسة حتى الخامس من كانون الثاني (يناير) بناء على طلب الدفاع.

ورفض رؤوف الاتهامات الموجهة ضد، وقالت الشرطة البريطانية في العاشر من اب (اغسطس) انها احبطت مؤامرة لاستخدام متفجرات سائلة لاسقاط عدة طائرات ركاب اثناء توجهها الى الولايات المتحدة.

ووجهت الشرطة البريطانية اتهامات لسبعة عشر شخصا فيما يتعلق بهذه المؤامرة. واعلنت باكستان في اب (اغسطس) انها اعتقلت سبعة أشخاص فيما يتعلق بهذه المؤامرة من بينهم مسلمان بريطانيان من اصل باكستاني قالت ان احدهما رؤوف.

المفاوضات حول الملف النووي الكوري الشمالي تنتهي من دون تقدم

بيكين - اف ب: أعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان المحادثات الاطراف التي تهدف الى ايقاف كوريا الشمالية بالتخلي عن برنامجها النووي اختتمت الجمعة من دون احرز اي تقدم على ما يبدو.

واشارت الوكالة الرسمية الى ان المحادثات علقت بعد اعلان لرئيس الجلسة، تلاف المفاوضة الصيني وو داوي.

وتعهدت الدول الست (الكوريان والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا) في الاعلان تطبيق اعلان مشترك نشر في ايلول (سبتمبر) 2005.

وتدل هذه الصيغة على ان خمسة ايام من المفاوضات لم تسمح بالتوصل الى نتائج ملموسة.

وأنبلغ مصدر أمن حكومي وريترز بان القوات الاثيوبية لها 20 دبابة واربع طائرات هليكوبتر هجومية في بيداوة. ولم يتسن التأكد من مشاركة الدبابات في القتال ولم يكن لدى الحكومة الاثيوبية تعليق فوري. ويقول خبراء ودبلوماسيون ان ايرتريا جارة اثيوبيا اللدود تساند المحاكم الاسلامية الصومالية بالاسلحة وبنحو 2000 جندي وتفتي اسمره ذلك.

وتقول مجلة جينز البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية ان عدد الجيش الاثيوبي يتراوح بين 150 الـ 180 الف رجل وان لديه كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة وسلاحا جويا قويا بالنظر الى المعايير الافريقية.

واوضح هيلمود رومر هيثمان مراسل مجلة «جينز نيفس ويكلي» في جنوب افريقيا «قد تكون بزات الاثيوبيين متبذلة نوعا ما، لكنهم مقاتلون اشداء وبنواصل ينتمون بخبرة واسعة». انها تجربة انطلقت من الحرب مع ايرتريا

قطر تتحفظ على مشروع القرار حول معاقبة طهران.. وروسيا تطلب ارجاء التصويت

ايران: اي قرار من مجلس الامن لن يوقف مساعينا النووية

الامن الدولي الجمعة على المشروع، وصرح المتحدث باسم الوزارة جان باتيست ماتبي للصحافيين ان «المعلومات التي في حوزتي تحمليتها على الاعتقاد ان التصويت لن يجري (الجمعة)».

وأضاف «ستحسب ان تنتظر لحظة توافر الظروف»، موضحا ان فرنسا تأمل ان يجري التصويت «في اقرب وقت ممكن».

وقدم الاربوييون يوم الأربعاء تنازلا مهما الى روسيا عندما حذفوا من مشروع القرار حظر السفر الى الخارج الذي يستهدف اثني عشر من الرعايا اليرتريين المرتبطين بالبرامج النووية والباليستية اليرتيرية.

وتحول هذا التغيير مجرد حظر على سفر هؤلاء الاشخاص اقل الزاما، بناء على طلب روسيا التي سعت الى تخفيف العقوبات على ايران حيث لها مصالح اقتصادية وتجارية مهمة. وبعد هذا التنازل اعرب تشوريكن عن ارتياحه، لكنه اشار الى ان «مسألة او اثنتين ما زالتا تحتاجان الى حل».

وترغب موسكو ايضا في تقليص مجال تجسيد الارصدة ضد احدى شرعة شركة مرتبطة بالبرامج النووية والباليستية اليرتيرية.

ان ذلك اكدت صحيفة (الانديبننت) البريطانية ان مجلس الامن يعد لصدار عقوبات ضد ايران الجمعة ويفرض حظراً على تصدير التقنيات النووية الحساسة الى طهران في اطار المحلة الدولية الدائرة لمنع ايران من تصنيع قنبلة نووية.

وقالت (الانديبننت) «ان الولايات المتحدة وبريطانيا

طهران (الامم المتحدة) - اف ب- يو بي آي: قللت ايران الجمعة من اهمية اي قرار يمكن ان يصدره مجلس الامن لفرض عقوبات عليها بسبب برنامجها النووي مؤكدا انها ستقاوم حتى النهاية.

وقال رجل الدين المحافظ آية الله احمد جنتي خلال خطبة صلاة الجمعة التي يبثها الاذاعة الرسمية مباشرة من طهران «يجب ان نقول لاعدائنا الاجانب ان هذا هو الشعب اليرتيري وسواء يتجنبتم قرارا او اي عمل عدائي (...) فان شعبنا سيقاومه».

وأضاف «نعيننا سيقاوم حتى النهاية».

وتاتي تصريحات جنتي في الوقت الذي تعكف الدول الكبرى في نيويورك على التوصل الى توافق في مجلس الامن على مسودة قانون اوروبي يفرض عقوبات دولية على ايران لرفضها تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم.

وأضاف جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور «لو كانوا منطقيين قليلا، لجاوا الى المفاوضات، لان ذلك سيكون في مصلحتهم. يجب ان يأتوا ويوقفوا عقودا اقتصادية وناقصة مع الشعب اليرتيري والحكومة الاسلامية». وقال «عليهم ان يتعلموا مع ذلك وهم هذه الحكومة بطريقتهم ودية».

ومن جهته اعلن السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشوريكن الخميس، ان روسيا سطلب ارجاء التصويت في مجلس الامن من الجمعة حتى السبت على مشروع قرار اوروبي يفرض عقوبات على ايران بسبب انتشطها النووية الحساسة.

مقتل 5 افغان في انفجار قنبلة جنوب افغانستان ومصرع مدني و8 جرحى في هجوم انتحاري بكابول

قندهار - كابول (افغانستان) - قتلت خمسة من رجال الشرطة الافغان الجمعة في انفجار قنبلة في غربتهم في جنوب افغانستان، حسب ما افاد مسؤولون.

وكان رجال الشرطة يقومون بدورية على بعد نحو عشرة كيلومترات من تيرينكوت عاصمة ولاية اوروزغان المضطربة عندما تم تفجير العبوقة التاسعة عن بعد، حسب المتحدث باسم سلطة الولاية عبد القيوم قيومي.

وأضاف «استشهد خمسة من رجال الشرطة في انفجار قرب تيرينكوت»، مؤكدا ان ولاية بكتيكا (شرق)، عندما كانت خارجة من باحة منزله.

وأضاف ان النائب لم يكن في سيارته ولم يصب باذى، موضحا ان «مدينا قتل ثلاثة من حراسه وخمسة مدنيين جرحوا، واكد ان الاتحادي قضي في الاعتداء».

وزاد ان زعيم فصائل وقائد عسكري سابق ضد السوفييت (1979 - 1989) معروف بانتقاده طالبان واعتهاداته او معازر ان اربعة اضعاف عدت القتلى خلال 2005 حسب الارقام الرسمية.

صونيا غاندي مهددة بهجوم من تنظيم «القاعدة»

نيودلهي - اف ب: افادت صحيفة هندية الجمعة استنادا لمذكرة استخبار لوزارة الداخلية، ان رئيسة حزب المؤتمر الحاكم في الهند صونيا غاندي مهددة بهجوم قد تنفذه مجموعة اسلامية ارهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة، وكتبت صحيفة «تاميز اوف انديا» ان الوزارة ابلغت كتابيا كافة وحدات الشرطة باحتمال تعرض ارملة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي التي اغتيل عام 1991 لاعتداء. وقد فرضت اجراءات حماية مشددة حولها.

واكد مصدر للصحيفة ان صونيا غاندي وهي من اصل ايطالي قد تستفيد خلال حملتها الانتخابية في ولاية اوتار برادش (شمال) او في نيودلهي، واتهمت وزارة الداخلية بمجموعة مجلس الجهاد الموحد بتبدير هجوم على صونيا غاندي، وهي تشبهه بان تنظيم القاعدة شكل هذه المجموعة بدعم من اجهزة الاستخبارات الباكستانية عدوها اللدود في جنوب اسيا، وتعلن حالات الانذار من احتمال وقوع اعتداءات

بيان بوش بشأن الهند يثير قلقا في الكونغرس

واشنطن - رويترز: قال مشروعون وحللون ان البيان الذي اصرده الرئيس الأمريكي جورج بوش فيما يتعلق بقاءون التعاون النووي المدني بين الولايات المتحدة والهند والذي وقع في لوشا قلقا بشأن احتمالات ان يحاول بوش الاتفاق حول اوصول ان تحفز الكونغرس.

وصدر البيان الذي يوضح وجهات نظر بوش بشأن القانون والسياسة بعد ان وقع قانون جديد يوم الاثنين يسمح ببيع الولايات المتحدة وقودا ومفاعلات نووية للهند لأول مرة منذ 30 عاما. وقال بوش في هذا البيان ان توقيعه «لا يعطل اقراري بالبيانات الخاصة بالسياسة (النوردي) على القانون» على انها السياسة الخارجية الامريكية». وفي رد ايضا على تقارير امر بها الكونغرس سيدمر بوش كيف يمكن ان يؤدي نشر البيانات التي طلبها اعضاء الكونغرس الى «الاضرار بالعلاقات الخارجية».

وفي واحد من اكثر توجيهاته اشارة للجدل اشترط الكونغرس في القانون ضرورة ان يقدم الرؤساء تقارير سنويا للدور.